الكتاب الإلكتروني من خلال تجارب الدول العربية

د. ماجدة جمعة بشير الشاوش ـ كلية الآداب / فرع السواني
جامعة طرابلس

E-book through the experiences of Arab countries

Dr. Majida Juma Bashir Al-Shawish,
Faculty Member at the University of Tripoli / Faculty of Arts / Al-Suwani Branch

Abstract**:**
In the era of the information society and the amazing developments in information and communication technology, many libraries and information centers have historically tended to subscribe to and use electronic information sources such as books, encyclopedias, dictionaries, indexes, abstracts, periodicals, and scientific dissertations. Major international publishing houses have begun to compete with each other in producing modern and advanced technologies for storing and retrieving information and making machine-readable information sources available via online search services and through CDs and multi-functional digital discs. It must be noted that media play a major role in publishing electronic books. The more these media have a high storage capacity, are inexpensive, and are small in size, the more they help in storing the largest number of texts of a single book, and even storing large texts of many different books, so that it becomes possible to upload a huge library with its book contents onto these media and modern technologies.

الملخّـــــص:
في ظل عصر مجتمع المعلومات والتطورات المذهلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بعيدة المدى اتجاه العديد من المكتبات ومراكز المعلومات بشكل تاريخي إلى الاشتراك واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من الكتب والموسوعات والمعاجم اللغوية والكشافات والمستخلصات والدوريات والرسائل العلمية وأصبحت دور النشر العالمية الكبرى تتنافس فيما بينها في إنتاج تقنيات حديثة ومتطورة لتخزين

المعلومات واسترجاعها وإتاحة مصادر المعلومات المقروءة آليا عبر خدمات البحث بالاتصال المباشر ومن خلال الأقراص المدمجة والأقراص الرقمية متعددة الوظائف، ولابد من الإشارة إلى أن للوسائط الدور الأكبر في نشر الكتب الإلكتروني وكلما كانت هذه الوسائط ذات السعة تخزينية عالية وقليلة التكلفة وصغيرة الحجم كلما ساعدت على تخزين أكبر عدد من نصوص الكتاب الواحد بل تخزين نصوصا كبيرة لكتب عديدة ومختلفة بحيث يصبح بالإمكان تحميل مكتبة ضخمة بمحتوياتها الكتب على هذه الوسائط والتقنيات الحديثة.

المقدمة :

النشر الإلكتروني يعتبر من أهم التقنيات الحديثة التي تسهم في تعميم المعرفة وايصالها إلى أي مكان في العالم وما يزال النشر الإلكتروني العربي بعيدا عن مجالات تطوير هذه التقنية ولكن ظهور الأقراص المتراصة والأنترنت وانتشار استخدامها في العالم العربي أدي إلى التعريف بالنشر الإلكتروني بشكل واسع رغم حداثه تجربة نشر الكتب الإلكترونية في عالمنا العربي في الأنترنت إلا أنها جذبت قطاعا عريضا من القراء والمثقفين الغرب الذين يعتبرون الكتاب وسيلة للتنوير ويؤمنون بحق الجميع في الحصول على أي كتاب

وهدفت الدراسة إلى التعرف على تاريخ الكتاب الإلكتروني وتطوره وأيضاً التعرف على أسباب انتشار الكتاب الإلكتروني وأشكال الكتاب الإلكتروني وأيضا التعرف على خصائص ومزايا وطرق نشر الكتاب الإلكتروني وأيضاً معرفة المعايير تقييم الكتاب الإلكتروني واستعراض تجارب الدول بمؤسسات المعلومات.

وأوضحت نتائج الدراسة ظهور العديد من الشركات العربية المنتجة للبرمجيات والأقراص المتراصة التي تتلاءم مع المطبوعات العربية فقد أوصت الدارسة باستثمار التطور التقني المتمثل في الشبكة الإلكترونية من أجل دفع عملية إنتاج وقراءة الكتب والحفاظ على التراث الحضاري للثقافة العربية وأيضا العمل على نشر تسويق الكتب الإلكترونية من النصوص على تشكل ملفات رقمية.

كما يمكن النظر للكتاب الإلكتروني باعتباره حاسوبا للجيب بمواصفات خاصة تجعله كتابا مستقلا يمكن توصيله بشبكات المعلومات في أي مكان بحيث يستطيع القاري استبدال النص الذي قرأه بنص جديد وأن يستدعي نصوصا أخرى تتعامل مع الموضوع نفسه لابد الإشارة أن وسائط التخزين لها دور الأكبر في نشر الكتاب الإلكتروني وكلما

كانت هذه الوسائط ذات سعة تخزينية عالية وقليلة التكلفة ساعد تخزين أكبر عدد من نصوص الكتاب الواحد.

1-1 مشكلة الدراسة:

يعد موضوع الكتاب الإلكتروني من الموضوعات الحديثة نسيبا حيث أن ثورة المعلومات التي يشهدها العالم المعاصر كان لها تأثيراتها في المؤسسات المعلومات وإدارتها وطبيعة مقتنياتها والخدمات التي تقدمها كذلك ظهور الاتجاهات الحديثة للمعلوماتية أحدث المكتبات تعني بشكل متزايد بتطوير خدماتها ومصادر المعلومات ومنها مصادر المعلومات الإلكترونية فظهرت الكتب ودوائر المعارف.

فمن هنا تحدثت مشكلة هذه الدارسة حول الكتاب الإلكتروني وإبراز اتجاهاته ومدى أهميته في عصرنا الحاضر ونظر لقلة الدراسات والأبحاث العلمية التي تتناول هذا الموضوع على الصعيد الوطني بشكل خاص والعربي بشكل عام الأمر الذي دفع الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع ودراسته.

2-1 تساؤلات الدراسة:

1- ما التعريفات التي وردت في أدبيات الإنتاج الفكري المطبوع الإلكتروني؟
2- ما تاريخ الكتاب الإلكتروني وتطوره؟
3- ماهي أسباب انتشار الكتاب الإلكتروني؟
4- ماهي أنواع الكتاب الإلكتروني ؟
5- ماهي خصائص ومزايا الكتاب الإلكتروني ؟
6- ما طرق نشر الكتب الإلكتروني؟
7- ما المعايير تقييم الكتب الإلكتروني؟
8- - ما تجارب الدول بمؤسسات المعلومات؟

3-1 أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف **التالية**:

1- إبراز التعريفات التي وردت في أدبيات الإنتاج الفكري المطبوع والإلكتروني.
2- التعرف على تاريخ الكتاب الإلكتروني وتطوره.
3- التعرف على أسباب انتشار الكتاب الإلكتروني.
4- التعرف على أنواع الكتب الالكتروني.
5- التعرف على خصائص ومزايا الكتاب الإلكتروني.
6- معرفة طرق نشر الكتاب الإلكتروني.

7- معرفة معايير تقييم الكتب الإلكتروني.
8- استعراض تجارب الدول بمؤسسات المعلومات.

1-4 أهمية الدراسة:

من أهم المظاهر التي جلبها التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات وإلكترونيات الاتصال ظهرت الكتب الإلكترونية التي جدبت انتباه كثير من الباحثين والمتخصصين والدارسين وأصبح الشغل الشاغل لمعظمهم والكتاب الإلكتروني شأنه شان بقية مصادر المعلومات الإلكترونية الأخرى قلة العديد من الفوائد التي تعود على كلا من الأطراف الخمسة المؤلف والناشر والقارئ والمكينات والعاملين بالمكتبات هو كتاب المستقبل الذي يتميز بخصائص عدة منها سهوله الوصول لمحتوياته ونقله واحتوائه على رسائل متعددة وسهوله عرضه.

1-5 مفاهيم الدراسة :

ـ الكتاب الإلكتروني هوي الدي يمكن التعامل معه بأي من الوسائط الكترونية سواء كان ذلك عن طريق نظم مستقلة أو قائمة بذاتها أو عن طريق الشبكات على اختلافها ومستويتها "1".

ـ النشر الإلكتروني : هو الاختزان والتطويع والبث والتقديم الرقمي للمعلومات على أن تنظم المعلومات في شكل وثيقة ذات بناء معين ويمكن انتاجها ورقية كما يمكن عرضها الكترونيا كما يمكن أن تشتمل هذه الوثائق ومعلومات في شكل نص أو صور أو رسومات يتم توليدها بالحاسب الالي "2".

1-6 حدود الدراسة:

ـ الحدود الموضوعية: تغطي الدراسة جميع أدبيات الموضوع المتعلق بالكتاب الإلكتروني.

ـ الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة خلال العام 2024.

1-7 ادوات جمع البيانات :

تم الاطلاع على جميع الأدبيات المتعلقة بالكتاب الإلكتروني من أوعية المعلومات المختلفة من الكتب والدوريات ورسائل العلمية.

1-8 منهج الدراسة:

منهج الوصفي اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية محددة من أجل التعرف

على الظاهرة أو الحدث من الناحية الوصفية والمضمون بهدف الوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره "3".

2-1 الكتاب الإلكتروني:

حظي الكتاب الإلكتروني بتعريفات متعددة وردت في الإنتاج الفكري المطبوع والإلكتروني **منها**:

1- الكتاب الإلكتروني: هو الكتاب الذي يمكن قراءته على الحاسب أي جهاز محمول باليد ويتم توزيعه كملف واحد ويأتي كعنصر كامل متكامل بمعنى أنه ليس فصلا أو جزء من كتاب أو سلسة أو أنه قيد الانتهاء ويتراوح طوله بين 25الف و400 ألف كلمة "4".

2- الكتاب الإلكتروني هو الذي يمكن التعامل معه بأي من الوسائط الإلكترونية سواء كان ذلك عن طريق نظم مستقلة أو قائمة بذاتها أو عن طريق الشبكات على اختلاف مستوياتها "5".

2-2 تاريخ الكتاب الإلكتروني وتطوره:

كان لاختراع الطباعة أثر كبير في نشر المعرفة بين الشعوب وتشجيع حركة التأليف والنشر حديث أحدثت تلك الأجهزة نقلة سريعة في انتشار الأف النسخ المطبوعة بين أعداد كبيرة من أفراد المجتمع بعد أن كانت تنسخ يدويا وقد تطورت بعد ذلك الآت الطباعة منذ القرن الثامن عشر حتى بداية القرن العشرين وحديث ثورة للمعلومات انتشرت من خلال المطبوعات بأشكال كبيرة وبلغات مختلفة في مجالات الحياة كافة كان من أبرز المستجدات أنتجتها التقنية الحديثة في القرن العشرين ظهور الحاسب الآلي الذى فرض كثيرا من التغيرات المعرفية والعملية في جميع انحاء المعمورة وكان لظهور الكتاب الإلكتروني في أو اخر القرن العشرين بصمة جديدة في نشر العلوم المتنوعة من خلال استخدام الأسطوانات المدمجة مع الحاسوب "6".

وأخذ الكتاب الإلكتروني طريقة في الدخول إلى الفضاء الرقمي ومر بمراحل عديدة من **أهمها**:

2-2-1 المرحلة الأولى:

طباعة ونشر الكتب التقليدية على جهاز الحاسوب الشخصي وذلك من خلال التخزين على الجهاز نفسه (القرص الصلب) أو على شكل أقراص مدمجة وفي هذه الطريقة ظل الكتاب مشابها للكتاب الورقي سوى استخدام الشاشة في مطالعته بيد أنها كانت خطوة ضرورية للتحول من المطبوع الي الرقمي.

2-2-2 المرحلة الثانية:

تزامنت مع ظهور الأنترنت حيث بات من المتاح الدخول إلى المواقع تنشر كتبا إلكترونية وقراءتها فوريا وتحميلها إلى الحاسوب الشخصي وتخزينها ومن ثم إمكانية الرجوع إليهما في أي وقت لاحق.

2-2-3 المرحلة الثالثة:

ابتكار تقنيات رقمية أكثر كفاءة وفاعلية من الحاسوب الشخصي وأصغر حجما أت إمكانية في التخزين والدخول إلى المواقع الإلكتروني والإبحار في طوفان الأنترنت بسرعة ومرونة بحثا عن الكتب الكفية والكتب الالكترونية والقواميس الالكترونية ومن بينها القرآن الناطق الالكترونية "7".

ولعل البداية لظهور الكتاب الإلكتروني تعود إلى أول التسعينات من القرن العشرين وبالتحديد إلى عام 1982فقد ظهر أول كتاب إلكتروني وهو يشبه الآلة الحاسبة الجيبية وفي عام 1983 قام مركز المكتبات المحوسب بالاتصال المباشر بتوفير دائرة المعارف الأكاديمية الأمريكية وتخزين الدائرة بأكملها في الحاسب الالكتروني وعلي الخط المباشر ثم أخذ الإلكتروني في الانتشار وبدأ يحل بسرعة مكان الكتاب الورقي ويكفي أن نذكر في هذا المجال أن دائرة المعارف البريطانية قررت منذ عام 2000 الاكتفاء بالطبعة الإلكترونية وإلغاء الطبعة الورقية من اصداراتها"8".

2-3 أسباب انتشار الكتاب الإلكتروني:

هنا لك عدة أسباب أدت إلى انتشار الكتاب الإلكتروني بدلا من الكتاب الورقي يمكن تلخيصها **كالاتي**:

1- الزيادة الهائلة في حجم ما ينشر من مطبوعات ورقية.

2- ارتفاع التكلفة المادية للطباعة سواء من حيث العمالة أو الورق أو الحبر أو غير ذلك في دور النشر التقليدية.

3- ظهور قواعد المعلومات الأقراص المدمجة وانتشار استخدامها.

4- انتشار استخدام الحاسب الالي في المكتبات ومراكز المعلومات والقطاع الخاص.

5- ربط تكنولوجيا الحاسب الالي وتقنيات الاتصالات المتعددة للوصول إلى *المعلومات.*

6- انتشار وتطوير نظم المكتبات الإلكترونية والرقمية.

7- انتشار برمجيات قارئات وعتاد الكتب الالكترونية "9".

2-4 أنواع الكتب الالكترونية:

لقد تباينت الآراء حول تقسيمات الكتب الإلكترونية وأنواعها ففي معرض (هوكينزعن) للكتب الإلكترونية على النحو **التالي**:

1- كتب الإنزال: حيث يمكن إنزال محتوى الكتاب من شبكة الإنترنت إلى الحاسب الشخصي للمستفيد دون الحاجة لأجهزة قراءة مخصصة.
2- كتب القارئات المخصصة: حيث يتم تحميل الكتاب لأجهزة قراءة خاصة ذات شاشات عالية الجودة وإمكانات خاصة في القراءة.
3- كتب الطباعة حسب الطلب: وفيها تحفظ محتويات الكتب في نظم مميكنة متصلة بطابعات عالية الجودة وفائقة السرعة وعند الطلب المستفيد لعنوان معين يتم طباعته وتجليده.
4- الكتب المتاحة شبكة الويب: وهي المنشورة على صفحة الويب الخاصة بالموزع وتتاح مجانا على الجانب الآخر حدد (كر وفورد) تسعة انواع من الكتاب الإلكتروني وهي:

ـ أجهزة الكتب المرخصة المملوكة وهي أجهزة محمولة يخزن بها النص في قوالب.
ـ الكتب الإلكترونية المفتوحة المبينة على معيار XML الذي يسمح بإنزال النص على أي جهاز قارئ.
ـ الكتب المجانية: وهي غالباً ما تكون نسخة رقمية من الكتب التي سقطت عنها الحماية ودخلت ضمن نطاق حق الانتفاع العام.
ـ كتبPseudo do book وهي العناوين التي اشترتها المكتبة ثم اعارتها لمستفيد ها عن طريق إنزالها إلى حاسباتهم الشخصية ويسمح لمستفيد واحد بإعارة العنوان لحين تدفع المكتبة مقابل أكثر من نسخة.
ـ كتب Instabooks وهي التي تطبع وتجلد بحسب الطلب باستخدام مخازن النصوص الرقمية أو الصفحات التي ثم مسحها ضوئيا.
ـ النصوص المتوسطة الطول فهي ليست كتب تماما (قصة قصيرة أقصوصة) ومن الممكن نشرها في وسيط مطبوع من ثم يتم تحويلها إلى ملفات رقمية ونشرها وتوزيعها رقميا.
ـ كتب النشر الشخصي الترفيهي وهي الكتب المتاحة على أقراص ليزرية.
ـ كتب النشر الشخصي الترفيهي.
ـ الكتب ما قبل الشبكة الإتاحة على أقراص ليزرية.

ـ الكتب الممتدة أقراص ليزرية أو على الويب وتفوق في خصائصها النص المطبوع مثل النص الفائق والوسائط المتعددة وامكانيات بحث النص الكامل"10".

2-5 خصائص ومزايا الكتاب الإلكتروني:

2-5-1 هنالك عدة من خصائص للكتاب الإلكتروني **منها**:

1- إمكانية تحويل صفحات الكتاب إلى ملفات إلكترونية.
2- تنسيق الكتب والمراجع وعمل تبويب فهرسة لمحتوياتها.
3- إمكانية البحث في المحتويات الكتاب بالكلمة أو جملة.
4- إدراج الصورة الفلاش المؤثرات المختلفة في الصفحات في صفحات الكتاب.
5- إمكانية تصميم صفحات الكتاب تصميما جيدا.
6- إمكانية تصميم شكل عارض الكتاب تصميما جيدا"11".

2-5-2 مزايا الكتاب الإلكتروني:

يمتاز الكتاب الإلكتروني عن الكتاب التقليدي المطبوع الورقي بالعديد من المزايا يمكن تلخيصها **كالآتي**:

1ـ القابلية للنقل حيث يمكن تحميل عدة من الكتب في وقت واحد وفي مكان واحد.
2ـ إمكان الوصول السريع للكتب الإلكترونية إتاحتها للقراء في أقصر وقت ممكن.
3ـ إتاحة الكتب الإلكترونية بإشكال متعددة لتناسب مختلف انواع القراء كفاقدي البصر وكبار السن.
4ـ إمكان ربط كلمات أو عبارات بمصادر إلكترونية أخري كالقواميس ودوائر المعارف
5ـ إمكان النشر الشخصي (الذاتي).
6ـ سهولة توزيعه في جميع أنحاء العالم بغض النظر عن الحواجز والمواقع والحدود الثى تواجه الكتاب الورقي "12".

2-6 طرق نشر الكتب الإلكترونية:

تنشر الكتب الإلكترونية باستخدام الطرق **التالية**:

1- النشر الإلكتروني التجاري:

ويكون مماثلا للنشر التجاري للكتب المطبوعة من حيث تطبيق عمليات المراجعة والتدقيق قبل عملية النشر.

2- النشر الإلكتروني المعان:

في هذا النوع من النشر يقوم الناشر بنشر الكتب مقابل رسوم تتراوح في الولايات المتحدة الأمريكية مثلا بين (200-500) دولارٍ للكتاب الواحد ويحصل المؤلف علي

نسبية من مبيعات الكتب "13".

3- النشر الشخصي:

هنا يكون المؤلف مسؤولا مسؤولية كاملة على نشراً كتابه من مرحلة إعداد الكتاب حتى تسويقه وفي مثل هذا النشر يكون الحصول على الكتاب في الغالب عبر موقع المؤلف في الأنترنت وكما أن المؤلف هو المسؤول عن الحصول على الرقم المعياري الدولي للكتاب المنشور "14".

2-7 المعايير تقييم الكتب الإلكترونية:

هنالك عدد من الاعتبارات الواجب مراعاتها من قبل المكتبات التي تقرر اقتناء الكتب الإلكترونية والتعامل مع موزعيها **وهي**:

1- تكلفه القارئات (عتاد- برمجيات).
2- خصائص القارئات المخصصة: الوزن، عمر البطارية، التحكم في العرض.
3- تكلفه العناوين قياسا بنظيره المطبوع.
4- عدد العناوين المتاحة.
5- ملاءمة العناوين لاهتمامات المستفيدين.
6- حدود الملكية والترخيص.
7- سهولة وسرعة الإنزال الهابط وتحميل النصوص.
8- التكاملية مع المصادر الأخرى.

وبالنسبة للقارئات المخصص نجد **ما يلي**:

- وضوح النص.
- إمكانية تكبير وتصغير النص.
- الصور والرسوم.
- تكاملية الوسائط المتعددة.
- حجم وحدات النص.
- تدوين الملاحظات.
- البحث النسخ واللصق "15".

2-8 تجارب العربية في مجال نشر الكتب الالكترونية:

1- المكتبة العربية الالكترونية (شركة الكتاب العربي الالكتروني)**:**

أسست شركة اكتاب العربي الإلكتروني في الثاني من كانون عام 2003 وتخصصت مند بدايتها في إنتاج البرمجيات وحلول تكنولوجيا المعلومات، ويشكل موقعها على شبكة الإنترنت قناة تسويق جديدة للناشرين الذين بإمكانهم بيع كتبهم عبر العالم.

ويعتبر موقع المكتبة العربية الإلكترونية أول مقع عربي متخصص في الكتب الإلكترونية العربية فقط، حيت يعتمد موقع المكتبة الالكترونية العربية عن غيره من مواقع النشر العربي عبر شبكة الإنترنت بكونه مكتبة فعلية تحتوي على إصدارات دور النشر العربي من جميع أنواع الكتب التي صدرت قديماً أو حديثاً في جميع المواضيع والاهتمامات من ثقافة وعلوم وسياسة ودين وتاريخ ..إلخ.

ويقدم موقع المكتبة العربية الالكترونية كتباً بصيغة (**e – book**) وهي ملفات طبق الأصل عن الكتاب الورقي من ناحية الشكل والتصميم والمحتوى ويمكن قراءة هذه الملفات على أجهزة الحاسوب المكتبية **PC** والمحمولة (**hot e book**) بالإضافة إلى أجهزة الكفية (**hand hald**) وحتى أجهزة الهواتف الحديثة التي تحتوي على شاشات عرض كبيرة نسبياً ويمكن لمستخدم الموقع شراء الكتب بشكلها الإلكتروني عبر كل بطاقات الاعتماد المعروفة، ويقدم الموقع للمستخدم أدوات بحث متطورة بطريقة قياسية ومعتمدة

2- دار الكتب العربية:

تعتبر هذه الدار أول دار عربية للنشر الكتب الإلكترونية على شبكة الإنترنت وتهدف إلى تسهيل عملية النشر عن طريق استخدام تقنية الكتاب الإلكتروني، ولذا بدأت مجموعة من الشباب العرب مشروعا طموحا لإنشاء دار نشر انطلقت في منتصف 2006 إلى تجاوز الحدود الجغرافية الاقتصادية الضيقة وتقوم فكرة إنشاء الدار على استثمار التطور التقني المتمثل في الشبكة الإلكترونية من أجل دفع عملية إنتاج وقراءة الكتب والحفاظ علي التراث الحضاري للثقافية العربية وتقوم فكرة الدار أيضاً علي نشر وتسويق الكتب الإلكترونية وهي نسخ إلكترونية من النصوص على شكل ملفات رقمية يمكن بسهولة تداولها وإرسالها عبر شبكة الإنترنت نظير مقابل مادى صغير لا يقارن بتكاليف إصدار الكتب الورقية وإرسالها عبر البريد.

3- دار ناشري للنشر الإلكتروني:

أنشت الدار في 4 يوليو / تموز 2003 في الكويت وتعتبر أول دار نشر ومكتبة عربية

مجانية وغير ربحية توفر ناشري العديد من الكتب الإلكترونية المقالات والبحوث العلمية في كثير من المجالات المعرفية كل المنشورات الدار متوافرة مجانا وكثيرا منها حصريا من خلال ناشري.

4- مكتبة الأيام الإلكترونية:

تتبع مكتبة الأيام لمؤسسة الأيام للنشر وأخدت موقعها على شبكة الإنترنت عام 2006 وتعتبر هذه المكتبة من أكبر وأعرق المكتبات في الخليج العربي والتي تزخر رفوفها بثرات كامل من الكتب العربية الحديثة ومن خلال موقع هذه المكتبة يمكن الحول فيها من أي مكان وفي أي وقت بل يمكن البحث عن الكتاب من خلال اسم الكاتب أو دار النشر ويمكن دفع ثمن الكتاب من خلال بطاقات الائتمان أو حتى بعض بطاقات الصراف الآلي "16".

4- مكتبة رغداء الإلكترونية:

تشتمل هذه المكتبة على كتب مجانية وعلى الأقراص الليزرية في مختلف فروع المعرفة البشرية العربية كاللغات وعلوم اللغة والمعاجم العربية، الآداب، والشعر والمسرح والعلوم الاجتماعية.....الخ.

ورغم حداثة تجربة نشر الكتب العربية في عالمنا العربي في الإنترنت الا انها أخدت تجذب قطاعا ضخما من القراء والمثقفين العرب فقد ظهر على شبكة الإنترنت الكثير من المواقع العربية أو المكتبات التي تعتبر بحق مكتبات الكترونية حيث أصبحت توفر للقراء والباحثين روابط القراءة والتصفح أو التحميل لمصادر المعلومات في مختلف فروع المعرفة البشرية وعلى سبيل **المثال**:

2 مكتبة نداء الايمان.
3 الشبكة الإسلامية.
4 موقع الإسلام.
5 موقع الوراق.
6 مكتبة الملك فهد الوطنية.

موقع اتحاد الكتاب المصريين وغيرها"16".

من خلال الاطلاع علي التجارب السابقة نلاحظ أن جميعها لها علاقة بموضوع دراستي هو الكتب الإلكترونية ومهما يكن تبقى الأوعية الورقية والإلكترونية تعمل لهدف واحد هو تخزين المعلومات وحفظها فهي بدلك متكاملة رغم اختلافها المادي الذى لا يؤثر في أهمية المعلومات مهما كانت نوعية الأوعية التي تحمل المعلومات والمهم في

المصدر لمعلومات المضمون وليس نوع المصدر أو شكله بالإضافة إلى سهولة الاستخدام واسترجاع المعلومات تحقيق منفعة المستفيد ومن ثم ستظل المنشورات الإلكترونية والإنترنت والمصادر المطبوعة مكملة لبعضها في تحصيل المعلومات والوصول إلى منابع المعرفة.

9-2 نتائج الدراسة :

1- تؤكد الدراسة ظهور العديد من الشركات العربية المنتجة البرمجيات والأقراص المتراصة التي تتلاءم مع المطبوعات العربية.

2- أوضحت الدراسة بأن شبكة الإنترنت قد شهدت السنوات الأخيرة حضوراً للدول العربية على شبكة الإنترنت في مختلف المجالات وزيادة المستخدمين للشبكة.

3- أظهرت الدراسة على أهمية المكتبات الكترونية حيث اصبحت توفر للقراء والباحثين روابط القراءة أو التصفح أو التحميل لمصادر المعلومات في مختلف فروع المعرفة البشرية.

4- ظهور كثير من الدراسات والأبحاث من قبل المتخصصين حول الكتاب الإلكتروني واقعه ومشكلاته.

5- عقد المؤتمرات والندوات والورش التدريبية من قبل الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعيات المكتبات العربية حول وصناعة الكتاب العربي الإلكتروني.

10-2 التوصيات:

1- توصى الدراسة باستثمار والتطور التقني المتمثل في الشبكة الإلكترونية من أجل دفع عملية إنتاج وقراءة الكتب والحفاظ على التراث الحضاري للثقافة العربية.

2- العمل على نشر وتسويق الكتب الإلكترونية وهي نسخ الكترونية من النصوص على شكل ملفات رقمية.

3- العمل على مقترح إطلاق مكتبة شاملة تسد النقص الذي يعاني منه الإنترنت في العالم العربي.

4- ضرورة من تأسيس اتحاد الناشرين العربي الإلكتروني.

5- الاهتمام المتزايد في مجال التعليم الإلكتروني في كثير من الدول العربية في المؤسسات التعليمية كالجامعات الأمر الذي ساهم على الاهتمام بالكتاب الإلكتروني.

الهوامـــــــــش:

1- مساعد الطيار، الكتب الإلكترونية العربية: دراسة استطلاعية، دارسات عربية في المكتبات والمعلومات، ع، 2005، ص35

2- احمد أنور عمر، النشر الإلكتروني والمشكلات المعاصرة في كتابة النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات، القاهرة: المكتبة الأكاديمية،2001، ص 26.

3- محمد احمد جرنار، أساسيات البحت العلمي: ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، دار الرواد: طرابلس، (د، ت)، ص 10.

4- عبد الحميد بسيوني . الكتاب الإلكتروني .القراءة، الاعداد التأليف، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ،2007، ص 35.

5- مساعد الطيار، الكتب الإلكترونية العربية: دراسة استطلاعية، مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات مج 4، ع2005،1، ص 35.

6- أبوبكر محمد الهوش، تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل، الاسكندرية: مكتبة الاشعاع، 1996، ص 12.

7- محمد جاسم فلجي، النشر الإلكتروني: الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة، عمان: دار المناهج، 2005، ص 128.

8- محمد محمد امان، النشر الإلكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات، المجلة العربية للمعلومات، مج 6، ع 1985،1، ص 23-26.

9- غالب عوض النوايسة، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار صفاء،2011، ص100.

10- احمد نافع المدادحة، النشر الإلكتروني وحماية المعلومات، عمان: دار صفاء،2011، ص 49-50.

11- عامر إبراهيم قنديلجي، وربحي عليان ، ايمان السامرائي في عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2000، ص 284.

12- غالب عوض النوايسة، الإنترنت والنشر الإلكتروني، عمان: دار صفاء،2011، ص131-132.

13- ظافر ابوالقاسم بديري، المكتبات الإلكترونية: مكتبات العز، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س19، ع1(يناير 1999)، ص 108.

14- صالح بن محمد المسند، تقنيات المعلومات والاتجاهات الراهنة في المكتبات ومراكز المعلومات، مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج 5، 2000، ص 22-23.

15- اندروكوكس، هبة محمد، الكتب الإلكترونية، مجلة الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات والمعلومات ، مح 9، ع 17 ،(يناير 2002)، ص 9_12.

16- غالب عوض النوايسة، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات ، مرجع سبق ذكره ، ص 152-155.

17- 1مجبل لازم المالكي، المكتبات الرقمية وتقنية الوسائط المتعددة، عمان: مؤسسة الوراق، 2005، ص 132.